

## 61- مناهج المفسرين (التفسير العلمي والبياني والموضوعي والإجمالي) (أ.د. يوسف الشبل) محاضرات جامعية 0341

يوسف الشبل

والحمد لله حيَاكم الله أبها الأخوة وابتها الأخوات هذا اللقاء المبارك مادة ونحن 00:00:00 ومع العلمي نتحدث عن الوان التفسير انواع التفسير ذكرنا ان العصر الحديث وعصر يبدأ من بداية القرن الرابع عشر - الف وثلاث مئة هذا القرن 00:00:59 لاحظنا ان سلك فيه العلماء وهو ما يسمى او بانواع عن انواع التفسير منها تفسير منها الادبي واليوم النوع الثالث وهو العلمي ما المراد بالتفسير العلمي -

اقول العلمي هو كثير يعني تطبيق القرآن على المكتشفات الجديدة مر معنا قبل كلام حول هذا ولكنه باختصار ونقول والمراد بالتفجير العلمي هو تفسير يعني بتطبيق القرآن المكتشفات الحديثة موجودة حديثة التي يكتشفها العلم 00:01:32 يوميا هل يجوز لنا ان نفسر القرآن بهذه المكتشفات الجديدة وننزل القرآن عليها هذا هو المراد العلمي التفسير العلمي تنزيل القرآنية على مكتشفات تظهر امام الناس واظهار القرآن العلمي فيما يتعلق بالطبيعة -

00:02:01 الكون من العلماء ولع توجه اليه من المفسرين وتوجه اليه فسر القرآن الكريم تفسيرا علميا يقوم على نظريات حديثة علوم جديدة لم تكن تعرف من قبل من أشهر المؤلفات هذا -

00:02:25 كما مر معنا سابقا جواهر القرآن جوهري حيث كان المؤلف معجبا بالغرائب الكونية الطبيعية نسميتها جواهر ويسميها لطائف وهي عبارة مجموعة كبيرة من افكار علماء الشرق والغرب في العصر يأتي بهذه الافكار وينزل القرآن عليها - 00:02:51 وغرضه ليبين للناس ان القرآن قد سبق الى هذه الابحاث وهذى المخترعات الجديدة سبق في الاخبار عنها في الذكر عنها ويضع في تفسيره يعني حشا تفسيره ووضع فيه صور الصق في هذا التفسير -

00:03:32 صور كثيرة من صور النباتات المناظر الطبيعية والاشجار وتجارب العلماء وما يتعلق بالطب حتى في العقيدة له تخطبات ينتصر لمذهب عيوب كثيرة جدا هناك تفاصير علمية اخرى مر معنا سابقا لا نريد الاطالة فيه -

00:03:59 ان العلماء من حيث التفسير العلمي هل يأخذون به وينزلون القرآن الكريم على كل واقعة تحصل كده نزل القرآن عليه فهل هذا يليق من ينزل القرآن على مكتشفات حديثة هذا مر معنا المسألة -

00:04:32 قلنا ان العلماء اختلفوا في التفسير العلمي وهو تنزيل ايات على المكتشفات الحديثة في على ثلاثة اقوال منهم من منع كلها نحفظ القرآن القرآن عن المكتشفات الحديثة ومنهم من يعني -

00:04:54 منهم من يعني غلا في تنزيل القرآن الكريم عن المكتشفات الحديثة توسيع في ذلك ومنهم هذا طنطاوي جوهري وغيره الذين لم يجعل هناك ضابطا ازال الايات القرآنية على المكتشفات الحديثة -

00:05:15 منهم من توسط في الامر بمعنى انه لم يمنع ان تنزل الايات القرآنية وقائع جديدة حديثة جديدة لكن بضوابط مر معنا هذى مسألة وبحثناها ان انه اهم الضوابط تكون ان يكون هذا المكتشف الجديد والمخترع الجديد -

00:05:34 قد رسم واذا ثبت ورسم مثل البصمة الله اشار اليها في القرآن الكريم ولا قادرين على هذه البصمة لا يمكن ان تتوافق مع بصمة اخرى ابدا في في العالم كله -

الخلق كله القرآن اشار اليها قادرين على ان نسوى واذا كانت هذى النظرية وهذى العلمية راسخة ثابتة فلا مانع ننزل الاية القرآنية اما

اذا كانت ولم تستقر استقرارا قويا ينبع - [00:06:16](#)

من الوان التفسير اه من الوان التفسير في العصر الحديث البيان ما هو تفسير البيان هو التفسير الذي توقف على ابراز جمال البيان الذي يتمثل في نظم الآيات البباني الذي يتمثل في نظم - [00:06:40](#)

الآيات وادراك وجوه التناقض بين الالفاظ الكلمات والحرروف البيان هو يعنى تركيب الآيات تناقض الآيات تناسب بعضها الى بعض اختيار الكلمات هم يركزون على هذا وهو يعد انواع الاعجاز الالفاظ - [00:07:12](#)

وهم يركزون لما وضعت هذه الآية هنا وضع هذا الحرف هنا وضعت هذه الكلمة هنا ولماذا ذكر الله سبحانه كلمة كذا ولم يكن يذكر كلمة كذا؟ هذا ما يسمى ما يعرف - [00:07:39](#)

من الوان ايضا من الوان التفسير في العصر الحديث ما يعرف بالتفسير الموضوعي لما اقول لكم هذا الكلام يعني ان هذه التفاسير هي التي انتشرت واتجه اليها العلماء وظهرت ظهورا واضحا - [00:07:53](#)

تفسير الموضوعي الشيء الموضوعي هو علم تناول القضايا حسب المقاصد القرآنية موضوع من موضوعات القرآن او من خلال سورة معينة او كلمة يعني نستطيع ان نقول التفسير موضوعيا قسم يعني - [00:08:13](#)

ثلاثة اقسام تفسير في موضوع عام في القرآن الكريم المرأة في القرآن الكريم العلم في القرآن الكريم فتننة في القرآن الكريم هذا موضوع عام باحث الذي يريد الكتابة فيه نقوم بجمع - [00:08:40](#)

كل ما كريم مثل كلمة العلم يجمعها كل مواردها في القرآن الكريم ويحصيها ويجمعها في موضع واحد ثم يرتبها حسب موضوعاتها موضوعات القرآن العلم مثلا الاحسان او التقوى - [00:09:03](#)

كل الموضوعات موضوعات التفسير الموضوعي في القرآن الكريم يجمعها او يأتي على سورة معينة يقول العلم في سورة البقرة او وسائل الثبات في سورة آل عمران او احكام النساء في سورة النساء - [00:09:29](#)

او احكام الضعفاء في سورة النساء او احكام الحلال والحرام في سورة المائدة ونحو ذلك عقائد المشركين ومجاداتهم في سورة الانعام مثلا وهكذا يأتي على كل سورة ويز ما تتحدث عنه ويجمع ما تتكلم عنه هذه السورة. مثلا سورة الكهف - [00:09:46](#)

اغلب الكلام فيها عن فتنه اربعة اسباب الفتنة في المال في الدين العلم الفتنة وتلاحظ ان كلمة الفتنة تدور في هذه السورة وان الحافظ لهذه الفتنة كلها الله عز وجل - [00:10:14](#)

هو الكهف مراد الكاف كهف حتى تحفظ نفسك الفتنة هذا يعني تفسير موضوعي او من خلال كلمة تأخذها وهي ليست موضوعا وانما هي كلمة تأخذ كلمة كلمة اية او مثلا - [00:10:35](#)

كلمة عبرة او مثلا كلمة عظة تأخذ البحث عن مواردها في القرآن ليست موضوعا وانما هي كلمة هذه الكلمة تبحث عن واردة في القرآن الكريم وتجمعها هذا معناه اه الموضوعي - [00:11:02](#)

علماء العصر الوقت لهم عنایة الفت مؤلفات كثيرة وللتطبيق في بيان منهجهة الموضوعي كيفية دراسة هذه هذا الموضوع جاء ايضا مثل ما ذكرنا انه انواع منها تتبع الكلمة مثلا القرآن - [00:11:24](#)

ومن المؤلفات ابرز المؤلفات في هذا النوع الراوي له كتاب اسمه كلمة الحق وتتبع كلمة الحق في كل ما ورد جمعها ورتبها وابرزها واضح نوع من اللي ذكرنا لكم قبل قليل - [00:11:58](#)

هو ان يجمع الآيات القرآنية التي تناول قضية واحدة باساليب مختلفة ويعرض لها ويجمعها ويتكلم عنها ويناقش ويعلق يعني حكم القرآن منها يفسر ويجعل همه الموضوع هذا ويز ما فيه من دلائل - [00:12:35](#)

ما فيه من حول هذا ولا يشغل يعني نفسه بذكر قراءات الاعرابية والنحوية والبلاغية وانما يركز على يعني بمقدار ما يتعلق بهذا الموضوع من المؤلفات في العصر مثلا القرآن والطب - [00:12:57](#)

محمد وصفي ومثلا المال في القرآن الكريم محمود غريب وغيرها الثالث ما ذكرنا لكم تحديد موضوع تناوله في سورة معينة يدرس هذا الموضوع من خلال هذه السورة لا يخرج عنها - [00:13:26](#)

يجمع هذا الموضوع ويبين معالم هذا الموضوع من خلال هذه السورة يدرس ما تتحدث عنه عن هذا الموضوع دراسة موضوعية تفسيرية ومن المعلوم ان لكل سورة شخصيتها المستقلة وان لها هدفا واضحا ترمي اليه - [00:13:52](#)

في في يعني يبرزه ومن اهم النساء محمد يوسف وغيره كثير سجلت رسائل كثيرة حول اختيار يعني موضوع السورة ويبرز يعني حتى يتضح امامك ما تتحدث عنه هذا ما يسمى بالتفسير الموضوعي - [00:14:16](#)

العصر والباحثون في هذا الوقت لهم عناية والفت في في رسائل علمية ماجستير والدكتوراه البر وغيرها من الكلمات في القرآن عندنا ايضا انواع والوان التفسير في عصر الحديث ما يسمى بالتفسير الاجمالي - [00:14:43](#) وما ذكرنا لكم قبل قليل من هذه الانواع التفسير اجتماعي او اصلاحي الادبي والتفسير العلمي التفسير الموضوعي. هذه تتفاوت الكثرة والقلة العلماء وصرف النظر عنها تتفاوت من وقت الى وقت - [00:15:18](#)

من مكان الى مكان عندنا التفسير الاجمالي والمراد التفسير الجمالي هو بيان الآيات القرآنية اجمالا مع بيان غريبة والربط بين المعانى توخي من ينهج هذا المنهج في عرضها ووضعها في اطار من العبارات - [00:15:37](#)

التي سوقها من لفظه يسهل فهمها المقاصد فيها يعني مرة اخرى التفسير الموضوعي التفسير الاجمالي التفسير الاجمالي هو ان يحمل لك معنى الآية يأتي على هذه الآية ويحاول ان يلخص معناها - [00:16:03](#)

ما يستطيع ان يفحصه يحمل هذا المعنى ولكنه يعني بعدة نقاط مهمة ركز عليها عدة نقاط مهمة منها بغرير الالفاظ يبين معانها غريبة يربط بعضها ببعض بعضها ببعض ان يصوغها هو بعبارة - [00:16:26](#)

يعني تعطيك المعنى هذا اه هذه الآيات او لهذا التفسير وهذا اللون اشبه ما يكون في الترجمة المعنوية القرآن الكريم وهو الذي يستخدمه من يتحدث غالبا في الاذاعات والتلفاز تجد انهم - [00:16:52](#)

يكون هذا المسلك لاصلاحيته لعامة الناس ومن امثالته اجمالي وملخص خلاصة العلماء السابقين الشيخ السعدي يا جماعة ولا يقول بشرف الالفاظ بعضها الفاظ الصفات نسبة الاسماء القاهرة يبرز بعضها البعض - [00:17:14](#)

نركز على عن هدایات ومنه مثلا التفسير الميسر بعد قليل من التفسير الاجمالي ما ظهر في العصر المختصرة التي وضعت على هوامش من المصاحف التفاسير المختصرة وهي تفسير اجمالي هناك من اختصر بعض التفاسير - [00:17:58](#)

تفسير الطبرى تفسير الشوكاني من اختصروها وجعل وبعضها او جعل بعضها او كثير منها على هوامش تباشير معانى القرآن يضعونها او تفسير احيانا معانى الى لغات الى لغات اخرى - [00:18:23](#)

الى لغات اخرى تفاصيل المعانى التي ترجمت للغات الاجنبى وهي المسماة وهي ترجمات في ولا نقول ترجمة القرآن القرآن نزل باللغة العربية لا يمكن ان يترجم بالفاظه وانما الترجمة هي لمعانى القرآن - [00:18:49](#)

هم يأتون الى المعنى اجمالي الملخص يترجمون بلغات هذا ما يسمى اجمالي ويأتينا ان شاء الله عن بقية الوان اسأل الله عز وجل وان الصالح وان - [00:19:06](#)